

الرقم : 0001/04	الموضوع : المرأة في الوسط الريفي		مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث
البلد : تونس	موقع الواب :	المصدر :	
العدد و [ص] :	التاريخ : 19 - 10 - 2010	المحاجة :	

موكب تسليم جائزة رئيس الجمهورية لأفضل برنامج أو مشروع
أو مبادرة جهوية للنهوض بالمرأة الريفية بعنوان 2009

نقلة نوعية في مسار النهوض بالمرأة الريفية

تتويج المجمع النسائي للتنمية الفلاحية بوادي الصبايحية

التزام أمس بمقر وزارة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين موكب اسناد جائزة رئيس الجمهورية لأفضل برنامج أو مشروع أو مبادرة جهوية للنهوض بالمرأة الريفية بعنوان سنة 2009. هذا الموكب يتنزل في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الريفية، وأشرفت عليه السيدة بنية بوحك شيجي وزيرة شؤون المرأة والأسرة والطفولة والمسنين. وقد تحصل على هذه الجائزة المجمع النسائي للتنمية الفلاحية بوادي الصبايحية من ولاية زغوان وبالمنااسبة ألفت كلمة أكدت فيها على ما تنطوي عليه هذه الجائزة الرئاسية من معان عميقة ودلالات بليغة، تؤكد مدى العناية التي يوليها رئيس الدولة للمرأة الريفية وتشجيعه لها ولكافة المهتمين بأوضاعها لمزيد العمل والمثابرة للارتقاء الشامل بهذه المواطنة وتشريكها في مسيرة التنمية الشاملة. وأعربت عن فخرها بالنقلة النوعية التي شهدتها مسار النهوض بالمرأة الريفية، والذي لم يعد مجرد برامج قطاعية جزئية، بل أصبح ينصهر في إطار خطة عمل وطنية متكاملة ومترابطة المكونات والأهداف والبرامج. وأكدت الوزيرة على تطور اسهامات المرأة الريفية ذاتها في مختلف مستويات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والرياضية، واكتسابها مزيد القدرة على الاسهام الفاعل في تنمية محيطها، وهو ما جعلها جديرة بالعناية التي أولاها إياها رئيس الدولة من خلال القرارات والاجراءات واخرها ما تضمنه البرنامج الرئاسي «معا لرفع التحديات». وذكرت بحرص الوزارة على المساهمة في تجسيم جملة الاهداف المرسومة والمتسمة بالشمولية والاندماج في البرامج مع مراعاة الخصوصيات والاولويات الجهوية مع الحرص على تفعيل الشراكة مع المجتمع المدني في بلورة وتنفيذ الاهداف الرئاسية المتجددة لفائدة الفتاة والمرأة بالريف.

مجهود وتميز

خلال الحفل، تسلمت السيدة فاطمة قويد رئيسة المجمع النسائي للتنمية الفلاحية بوادي الصبايحية جائزة رئيس الجمهورية لأفضل برنامج أو مشروع أو مبادرة جهوية للنهوض بالمرأة الريفية بعنوان 2009. وقد أفاضت رئيسة المجمع المتوج بأنه يشمل بأنشطته تسعة تجمعات ريفية تضم 300 أسرة، وهو ما يعادل 1500 نسمة من نساء، شبابات، انتفعن بالبرنامج الوطني لتعليم الكبار وتميزن بالطموح وبالرغبة في تحسين ظروفهن الاقتصادية والاجتماعية اعتمادا على الذات. وأكدت على أهمية دور المجمع في معاضدة مجهود الدولة في النهوض بالمرأة الريفية وادماجها في المسيرة التنموية. ومن هذا المنطلق يعمل المجمع على تشريك المجموعات القاعدية الضعيفة في عمليات ومشاريع التنمية المنجزة معها ولفائدتها وعلى مساعدة المنخرطات فيه على تنويع قاعدتهن الاقتصادية وتمتين وترويض منتوجاتهن وحماية الموارد الطبيعية بالمنطقة وترشيد استغلالها لا سيما وأنها منطقة جبلية غابية. وأضافت السيدة فاطمة بأن المجمع الذي يضم 70 منخرطة ينشط في مجال الارشاد والتكوين والمرافقة في بعث وتسيير المشاريع والتأطير للمشاركة في الحياة العامة. هذا الى جانب المبادرة في خلق فرص جديدة للمرأة الريفية لاقتحام سوق الشغل من خلال تنويع الأنشطة التي توفر لها الدخل. وأضافت السيدة فاطمة قويد بأن المجمع تمكن من خلق شراكات مع جمعيات تنموية مسندة للقروض الصغرى لتمويل مشاريع لفائدة المنخرطات، حيث تمكن من بعث ستين مشروعا كما أسهم في خلق مواطن شغل محلية بتوفير أكثر من 1600 يوم عمل لفائدة المنخرطات عبر المبادرة بالمشاركة في مناقصات لاستغلال الموارد الغابية بالجهة وكراء قطعة أرض واستغلالها بصفة جماعية واستغلال وتمتين الأعشاب العطرية والطبية بالمنطقة، وغيرها من الأنشطة... وبفضل المجمع تم حسب المتحدثة تحسين ظروف عيش المنخرطات فيه وتأطيرهن وتوعيتهن والنهوض بأوضاعهن اجتماعيا واقتصاديا.

سناء بن سلامة